Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

موقف المنظمات الدولية والإقليمية من الحرب الاهلية الأولى في زائير ١٩٩٦ -١٩٩٧ في صحيفة الاهرام المصرية

م.م. مهند احمد عبد حمزة

جامعة الفلوجة / رئاسة الجامعة / قسم الشؤون الإدارية والمالية

Research title: The position of international organizations on the first civil war in Zaire 1996-1997 in the Egyptian Al-Ahram newspaper

Muhanad Ahmed Abdhamza
Mohannad.a.abd@uofllujah.edu.iq

الملخص

كانت استجابة المنظمات الاقليمية والدولية للحرب الاهلية في زائير ،وما انتج عنها من ازمة داخلية معقدة ومتعددة الاوجه والاشكال، اذ تنوعت جهود تلك المنظمات ما بين الجهود الانسانية وما تفرع منها من خلال اغاثة اللاجئين والنازحين والتركيز على توفير الغذاء والدواء والرعاية الصحية ومن تلك المنظمات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وما بين المحاولات والجهود الدبلوماسية ، اذ سعت بعض المنظمات الدولية الى التوسط بين طرفي النزاع من خلال دعم جهود السلام وتشجيع التفاوض بين الأطراف المتصارعة والدعوة الى وقف إطلاق النار وايجاد حل سلمي للنزاع منها منضمة الامم المتحدة ، كما طالبت العديد من المنظمات الى التركيز على الحلول الأفريقية من خلال تشجيع التفاوض والحوار بين دول المنطقة في الاطار الافريقي ومن تلك المنظمات منضمة الاتحاد الافريقي ،أذ تفاوت موقف المنظمات الدولية من الحرب الاهلية في (زائير) حيث اتسم بالانتقائية والتدخل العسكري في بعض الحالات، اذ تدخلت الامم المتحدة و بعض المنظمات الاقليمية ببعثات لحفظ السلام في زائير و كان الهدف المعلن من تلك البعثات هو توفير الحماية للمدنيين وضمان وصول المساعدات لمستحقيها بصورة امنة.خلصت هذه الدراسة الى ان تلك النزاعات والحروب الاهلية قد اقعدت البلاد وجعلتها معرضة الى التدخلات الخارجية، اذ لعب الدور الخارجي عاملاً سلبياً في هذه الظاهرة وأدى الى نتائج وخيمة منها انتشار اللاجئين والنازحين وتدمير البنى التحتية وتشجيع الانقسام والصراع الداخلي الكلمات المفتاحية المنظمات، الازمة، اللاجئين، بعثات

Synopsis

The response of regional and international organizations to the civil war in Zaire and the resulting internal crisis was complex, multifaceted and multifaceted. The efforts of these organizations varied between humanitarian efforts and their offshoots through relief for refugees and displaced persons, focusing on providing food, medicine and health care. Among these organizations is the United Nations High Commissioner for Refugees. Diplomatic attempts and efforts also took place. Some international organizations sought to mediate between the two parties to the conflict by supporting peace efforts, encouraging negotiations between the conflicting parties, calling for a ceasefire and finding a peaceful solution to the conflict. Among these organizations is the United Nations. Many organizations also called for focusing on African solutions by encouraging negotiation and dialogue between the countries of the region within the African framework. Among these organizations is the African Union. The position of international organizations on the civil war in Zaire varied, as it was characterized by selectivity and military intervention in some cases. The United Nations and some regional organizations intervened with peacekeeping missions in Zaire. The declared goal of these missions was to provide protection for civilians and ensure access to Aid is delivered safely to those in need.This study concludes that these conflicts and civil wars have crippled the country and made it vulnerable to foreign intervention. Foreign interventions have played a negative role in this phenomenon, leading to dire

consequences, including the spread of refugees and displaced persons, the destruction of infrastructure, and the encouragement of division and internal conflict.**Key words.**Organizations, crisis, refugees, missions

المقدمة.

تشكل ظاهرة الحروب والنزاعات في القارة السمراء منذ نهاية الثمانينات وحتى الان ظاهرة خطيرة لها جذورها التاريخية والجغرافية والاقتصادية والسياسية، حيث تواكبت تلك الاحداث والحروب بعد انتهاء الحرب الباردة والتوجه نحو اليات السوق الاقتصادية والتحدي الديمقراطي والتوجه نحو العولمة.ان النزاعات والحروب الاهلية ناجمة عن عدم وجود تجانس بين سكانها مع ضعف اجتماعي كبير والذي أدى في نهاية المطاف الى مواجهات اثنية وعرقية تطورت وتوسعت تلك المواجهات وادت الى نشوب الحرب الاهلية في (زائير) وان ذلك لا يعتبر بالشيء الجديد بل تعتبر امتداد ومواصلة لما شهدته القارة قبل الاستقلال وما بعده فمنذ استقلال زائير عام ١٩٦٠ حدثت مواجهات عنيفة وحادة بين القبائل المنتشرة في البلاد وخاصة بعد تزايد اعداد قبائل التوتسي والذين فروا من النزاع والصراع الدامي الذي حدث في رواندا عام (١٩٥٩-١٩٦٠) واستمرت منذ ذلك الحين مشاعر الكراهية من الجماعات الزائيرية ضد قبائل التوتسي بلغت اوجها في عام ١٩٩٦ وذلك عندما أصدرت الحكومة الزائيرية طرد اكثر من (٤٠٠) الفاً من التوتسي المقيمين في شرق البلاد وترحيلهم الى بلادهم اذ كان ذلك شرارة انطلاق واشعال حرب أهلية دامية في البلاد.

موقف الامم المتحدة:

انخرطت الامم المتحدة لأول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد اسابيع من حصولها على الاستقلال في ٣٠ حزيران عام ١٩٦٠، ففي تموز من العام نفسه كان استقلال البلاد مهدداً بسبب انفصال هما **كاتانغا وكاساي الجنوبية** [١] فأرسلت الامم المتحدة بعثة لحفظ السلام قوامها ٢٠,٠٠٠ جندي وكان لتلك الجهود دوراً بارزاً في انهاء الانفصال [٢].لم يكن هنالك تجانس بين السكان قابله ضعف اجتماعي عام ولّد ذلك مواجهات حادة بين قبائل البلاد واللاجئين وخصوصاً بعد تزايد اعدادهم واكثرهم من قبائل التوتسي الذين فرو من رواندا بعد نشوب الحرب الاهلية هناك عام ١٩٥٩-١٩٦٠ فكان هنالك مشاعر غضب وكراهية لهم في الداخل الزائيري[٣] وبعد عمليات الانتقام والابادة الجماعية التي حدثت في رواندا عام ١٩٩٤ بين قبائل التوتسي من جهة وقبائل الهوتو من الجهة الأخرى والذي قتل فيها اكثر من (٨٠٠) الف من الطرفين مما دفع الكثير من الذين ارتكبوا المجازر على الفرار الى زائير المجاورة والتي اعتبرتهم الحكومة الرواندية مصدر خطر وتهديد وجودي لها فأرسلت الجنود الروانديين الى الكونغو لمواجهتهم [٤] استمرت الكراهية من الجماعات الزائيرية ضد أبناء التوتسي بلغت اوجها في عام ١٩٩٦ عندما أصدرت الحكومة الزائيرية قراراً بطرد اكثر من (٤٠٠) الفاً من التوتسي المقيمين في شرق البلاد وترحيلهم الى بلادهم وكان ذلك شرارتاً لانطلاق واشعال حرب أهلية عنيفة [٥] وبعد اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٩٦ أوفد الامين العام للأمم المتحدة **بطرس غالي**[٦] مبعوثاً خاصاً له الى زائير في محاولة للتوسط لوقف القتال الدائر بين القوات الزائيرية والمتمردين التوتسي في شرق البلاد وطالبَ بطرس غالي بوقف القتال بين القوات الزائيرية[٧] وبين المتمردين التوتسي شرقي البلاد، وأشار الى ان الموقف في حالة تدهور في شرقي البلاد، وأضاف قائلاً" **أن هنالك مواجهات حقيقية بين الحكومة الزائيرية ورواندا**" مشيراً أن الامم المتحدة لا تستطيع أرسال قوات دولية أو مراقبين بسب القتال الدائر بين الطرفين[٨] ودعا إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في نيروبي بمشاركة الدول الأفريقية المجاورة في محاولة لأنهاء الحرب في زائير بصورة خاصة ومناقشة الازمة الانسانية والسياسية في منطقة البحيرات العظمى بصورة عامة ، ألا أن الحكومة الزائيرية لم توافق على الحضور الى المؤتمر ألا بعد انسحاب القوات الرواندية من أراضيها وهذا ما ترفضه رواندا[٩]دعا مجلس الامن الدولي في بيان رسمي له جميع الأطراف الى وقف القتال واللجوء للحوار من أجل حل جميع المشاكل بالطرق السلمية وعودة ألأمن والاستقرار لمنطقة البحيرات العظمى، كما رفض استخدام القوة لحل المشاكل واكد على احترام سيادة الدول، كما أيد المبادرة التي تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي بمشاركة رواندا وبروندي لأنهاء النزاع القائم[١٠] وفي باريس التقى المبعوث الدولي بالرئيس الزائيري **موبوتو سيسكو**[١١] في محاولة لأنهاء الازمة ووقف اطلاق النار وعقد مؤتمر إقليمي للسلام بمشاركة الامم المتحدة[١٢] وناقش مجلس الامن الدولي خلال جلسة خاصة التطورات العسكرية في منطقة البحيرات العظمى وخاصة في "زائير" كما ناقش العرض الفرنسي الخاص بنشر قوات دولية تحت اشراف الامم المتحدة لتقديم المساعدات الانسانية للاجئين. ويرى البعض أن من الصعب أن يعطي المجلس الضوء الاخضر لنشر أي قوات دولية ، ومن جانب أخر اتهمت الامم المتحدة المتمردين من رواندا وبروندي في زائير بتلقي اسلحة من مختلف دول العالم، وهذا ادى الى تدفق اكثر من سبعمائة الف لاجئ الى تنزانيا [١٣] واستمراراً لجهود الأمم المتحدة، التقى مبعوثها مع المسولين الروانديين لمناقشة الاوضاع المتردية لمئات اللاجئين الروانديين والبوروندديين في شرقي زائير[١٤] وافق مجلس الامن الدولي على مطالبة أعضاء المجلس الرد على طلب ارسال قوات متعدة الجنسيات الى شرقي زائير للمساعدة في ارسال مساعدات انسانية

لمليون ونصف المليون لاجئ، الذين فرو من القتال في شرقي البلاد[١٥] واستمراراً للجهود الكبيرة التي قامت بها حذرت الامم المتحدة من استمرار تدفق الاسلحة الى دول البحيرات العظمى بانتظام من خلال مطارات بعض الدول والذي تقوم به الدول والافراد والشركات المنتجة للأسلحة، وهذا يودي الى استمرار القتال في شرقي زائير[١٦]ناشد الامين العام للأمم المتحدة المجتمع الدولي خلال قمة الغذاء العالمية في روما على المساعدة في تقديم مساعدات غذائية عاجلة لمليون ونصف المليون لاجئ في شرقي زائير الذين هربوا من ديارهم بسبب القتال في شرقي البلاد ، وأشار الى أن اولئك النازحون معرضون للهلاك في أي وقت بسبب الجوع ونقص الغذاء والدواء[١٧] وفي تلك الاثناء وبسبب الأوضاع الصعبة وافق مجلس الامن الدولي على المقترح الفرنسي الداعي الى ارسال قوات متعدة الجنسيات الى شرقي زائير للمساهمة في توزيع المساعدات الانسانية على المدنيين الفارين من القتال [١٨] وبدأت فرق عمل من منظمات الاغاثة الدولية التحقيق وتقصي الحقائق في مدينة بوكافو شرقي زائير لإحصاء عدد اللاجئين الروانديين في المخيمات بعد سماح المتمردين التوتسي لتلك الفرق بالدخول إلى منطقة محددة تقدر مساحتها بحوالي ثلاثين كيلومتر مربع لم يجدوا فيها سوى بقايا المخيمات لان أغلب سكانها من اللاجئين عادوا إلى روندا [١٩] وخلافاً لكل التصريحات أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة أن اللاجئين الروانديين العائدين إلى بلادهم والبالغ عددهم اربعمائة وثمانون الف لاجئ لم يتعرضوا لأي نوع من الأذى وانهم يعيشون بسلام في بلادهم[٢٠]في ظل أعمال العنف التي تعصف بالمنطقة حذرت الامم المتحدة بانها ستوقف أعمالها الاغاثية بعد الهجوم الذي قام به مسلحون من الهوتو مما تسب بمقتل ست اشخاص بينهم ثلاثة من موظفي الاغاثة الدولية مما اضطرها الى ايقاف عملياتها لحين أجراء محادثات مع الحكومة الرواندية والجيش لتامين السلامة لموظفيها لتستأنف عمليات توزيع المساعدات لاحقاً [٢١]وبعد تلك الاحداث طالبت الامم المتحدة بوضع خطة مصغرة على غرار **مشروع مارشال** [٢٢] لإنهاء حرب الابادة الجماعية في المنطقة، وتقديم مساعدات عاجلة لكل من زائير ورواندا وبورندي لتضميد جراحها من مخلفات الحرب الاهلية [٢٣]عبر الامين العام للأمم المتحدة الذي خلف بطرس غالي – **كوفي عنان**[٢٤] عن أسفة بعد مقتل أربعة موظفين من العاملين في مجال حقوق الانسان جنوب غرب روندا قرب الحدود الزائرية[٢٥] وكررت الامم المتحدة مطالبتها باعتماد مشروع مارشال لإنقاذ منطقة البحيرات العظمى من مشكلاتها السياسية والاقتصادية التي تعاني منها واستبعد الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ارسال قوات دوليه عسكرية لحفظ السلام وانقاذ اللاجئين في شرق زائير بسبب عدم رغبه المجتمع الدولي وان تشكيل هذه القوه في ذلك الوقت سابق لأونه فلا بد من وقف القتال بين الطرفين وتحقيق تسويه سياسيه للازمه في المنطقة وأضاف قائلاً " **انه ارسل مبعوثه الخاص للمنطقة محمد سحنون**"[٢٦] لمناقشة فكرة وقف اطلاق النار مع اطراف النزاع بهدف التوصل الى تسويه سياسيه شاملة للازمه[٢٧] ابلغ الامين العام للأمم المتحدة اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين بضرورة ان يرسل المجلس رساله شديدة اللهجة الى كل من زائر ورواندا بالامتناع عن تجنيد اللاجئين ودفعهم نحو جبهات القتال، وأشار قائلاً "**انه سلم مبعوثه للمنطقة رسالة سينقل خلالها تحذيرات الامين العام للمسؤولين الزائرين خلال زيارته لها**" [٢٨] ففي نيويورك طالب مجلس الامن الدولي جميع الاطراف بوقف أطلاق النار والاعداد لخطة سلام شاملة من خمس نقاط هي:.

أولاً: وقف الاعمال القتالية بين الطرفين فوراً.ثانياً: انسحاب جميع القوات الاجنبية بما فيهم المرتزقة من الاراضي الزائيرية.ثالثا: توفير الحماية الكاملة لجميع اللاجئين والمشردين داخل الاراضي الزائيرية.رابعاً: احترام سيادة وحدة الاراضي الزائيرية واراضي الدول المجاورة.خامساً: حل الازمة بالطرق السلمية من خلال الحوار واجراء انتخابات وعقد مؤتمر دولي للسلام [٢٩].أن الخطة التي طرحها المجلس كانت بتوصية مباشرة من المبعوث الاممي محمد بن سحنون والذي اعتقد ان الحكومة الزائيرية ستوافق عليها، الا ان تلك الخطة جوبهت بالرفض من قبل المندوب الزائيري في مجلس الامن اذ قال "**كيف لنا الموافقة على الخطة دون موفقة الاطراف الاخرى المعنية بالأزمة**" [٣٠] وتأسيسا على ذلك بدأت محادثات السلام الزائيرية في كيب تاون بشكل سري ، اذ تلقى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تقريراً عن سير محادثات السلام الزائرية ، كما كان من المقرر ان يعقد اجتماعاً مع ممثله للمنطقة والرئيس الفرنسي **جاك شيراك**[٣١] لبحث تطورات الاوضاع العامة في زائير[٣٢] انتقد محمد بن سحنون طرفين المفاوضات في كيب تاون مشيرا الى انه من الافضل ان تبقى المفاوضات بشكل سري و لم يعلن عنها الا بعد احراز تقدم ملحوظا في المفاوضات[٣٣] كما طالب بوقف أطلاق النار، لتتمكن المنظمات الاغاثة من الوصول إلى اللاجئين والبدء بحوار سياسي من اجل التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة ألتي تمر بها البلاد [٣٤] كما حذر الامين العام للأمم المتحدة من أزمة لاجئين تعصف بالمنطقة وخصوصا زائير ورواند وبورندي ، وان القارة الافريقية مهددة بالمجاعة ، ولذلك فلابد من الجميع الوقوف واتخاذ تدابير سريعة وعاجلة من أجل ضمان وصول المساعدات الانسانية العاجلة[٣٥]كانت الاوضاع تسير بوتيرة متسارعة نحو العنف والمجاعة كل ذلك ادى الى تغير في موقف الامين العام للأمم المتحدة بخصوص القوات المقترح ارسالها الى زائير لا رساء السلام وايصال المساعدات للاجئين، فخلال اللقاء الذي جمع الامين العام لأمم المتحدة كوفي عنان في نيويورك مع مسؤولين من الولايات المتحدة الامريكية توقع عنان نشر قوات متعدة الجنسيات في شرقي زائير والهدف من

العملية تقديم الحماية وايصال المساعدات الانسانية لألاف اللاجئون في شرقي البلاد [٣٦]. فشلت جهود الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في محاولة إقناع الدول الكبرى في خطته ارسال قوات متعدة الجنسيات إلى شرقي زائير لحماية اللاجئين وتقديم المساعدات الانسانية لهم بعد محادثات سابقة أجراها الامين العام مع مسؤولين فرنسين وامريكيين في نيويورك[٣٧] التقى ممثل الامين العام مع زعيم المتمردين **لوران كابيلا**[٣٨] وبذل جهوداً كبيرة من أجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين ووقف أطلاق النار والبدء بمحادثات بينها بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل التوصل إلى تسوية سلمية وأنهاء الحرب الاهلية في زائير، ألا أن زعيم المتمردين رفض الموافقة على وقف أطلاق النار وخطة السلام الدولية الابعد أجراء مفاوضات بشكل مباشر[٣٩]وجهت الامم المتحدة نداء عاجلاً الى المجتمع الدولي لتوفير" **٣٢٥ مليون دولارا**" لتقديم مساعدات عاجله للاجئين الذين يكافحون من اجل البقاء على قيد الحياة في ظل تلك الظروف[٤٠] واستمراراً للجهود الجبارة التي كان يقوم بها المبعوث الاممي التقى مرة اخرى بزعيم المتمردين لوران كابيلا قبل مشاركته في مؤتمر القمة الافريقية لمناقشة أمكانية التوصل للاتفاق لإنهاء الحرب الاهلية وتنفيذ خطة السلام ألتي قدمتها الامم المتحدة[٤١].اعلن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ان عدم الثقة بين الطرفين هي التي تقف عقبه امام اجراء اي مفاوضات بينهما بشكل مباشر واضاف قائلا" **ان الطريق مازال صعبا امام الجمع بين الطرفين على مائدة التفاوض**" وان المهمة الدولية المكلف بها نجحت في اقناع الأطراف بوقف اطلاق النار ولو بشكل مؤقت في بعض المناطق لمساعدة المنظمات الإنسانية في تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين، كان الموقف الحكومي الزائيري يقول دائماً ان البلاد ضحية عدوان خارجي خصوصا دول الجوار، في الوقت الذي يتهم المتمردين الحكومة انها تريد كسب الوقت[٤٢] رأى ممثل الامين العام لمنطقة البحيرات العظمى أن كل من يتوقع من الطرفين أو أطراف خارجية نجاح هذه المفاوضات من الجولة الاولى فهو واهم وذلك لتصلب في مواقف كلا طرفي النزاع اذ قال "**اننا نحتاج إلى عدة جولات**" [٤٣] انتقد مجلس الامن الدولي المتمردين لعرقلتهم وصول المساعدات الإنسانية الى مخيمات اللاجئين، قادت الامم المتحدة جهوداً جبارة لوضع حداً للحرب الأهلية الزائيرية وانها الازمة التي اودت بحياة الالاف من الاشخاص [٤٤].

موقف منظمة الوحدة الافريقية:

كانت المنظمة في تلك الفترة ضعيفة وغير قادرة على التدخل الفعال في النزاعات الداخلية للدول الاعضاء اذ انها لم تتخذ موقفاً صلباً تجاه تلك الازمة فعقدة منظمة الوحدة الافريقية[٤٥] اجتماعاً في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا لبحث الازمة في زائير على مستوى السفراء وتم مناقشة الاوضاع الانسانية في زائير بشكل خاص ومنطقة البحيرات العظمى بشكل عام والمساهمة في تقديم المساعدات الانسانية للاجئين[٤٦] كما عقد وفد المنظمة اجتماعا مع الحكومة الرواندية لبحث وقف أطلاق النار في شرقي زائير[٤٧] كما قررت لجنة فض النزاعات التابعة للمنظمة عقد اجتماع لها في ١٩٩٧/١١/١١ باديس ابابا للنظر في قرار القمة الاقليمية الخاص بنشر قوات محايدة بين الطرفين، وابدى المجتمعون موافقتهم على ذلك القرار وتأسيسا على ذلك طالبوا مجلس الامن بنشر قوات دولية محايدة شرقي زائير لحماية مليون ونصف المليون لاجئ[٤٨] وبعد تدهور الاوضاع في منطقة عقد زعماء الدول الافريقية مؤتمر قمتهم التاسعة عشر في بوركينا فاسو واصدروا اعلان طالبوا فيه بوقف أعمال العنف والمطالبة بعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاعات في المنطقة وافقت على ذلك الإعلان جميع الدول الاعضاء باستثناء رواندا التي تحفظت على البيان واعتبرت أن ما يجري في شرقي زائير هو شان داخلي يخص زائير وحدها[٤٩] .في ظل التطورات العسكرية عبر الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية **سالم احمد سالم**[٥٠] عن قلقه ازاء تدهور الاوضاع في شرق زائير مطالباً بضرورة الحفاظ على وحده وسلامه الاراضي الزائيرية والتوصل الى تسويه سلميه للازمه[٥١]عقد وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس اجتماعاً تحضيرياً لقمة افريقية على مستوى الرؤساء في لومي عاصمة توجو لمناقشة الاوضاع العامة في زائير والتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الزائيرية، وطالبوا بسحب جميع القوات الاجنبية بما فيهم المرتزقة وعدم التدخل من الدول المجاورة والاخرى في الشؤون الداخلية [٥٢]وتأسيسا على ذلك عقد الزعماء الافارقة قمتهم في لومي عاصمة توجو بحضور رئيس منظمه الوحدة الأفريقية ومبعوث الامم المتحدة لمنطقة البحيرات العظمى لمناقشة الاوضاع في المنطقة و امكانية التوصل لحل سلمي للازمة، وتنفيذ خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية[٥٣] ، ضم مؤتمر القمة زعماء خمسة عشر دولة افريقية في مسعى منهم لأقناع الحكومة والمتمردين للبدء بحوار سياسي، وبمشاركة ممثل عن الحكومة والمعارضة والامم المتحدة ومنظمه الوحدة الأفريقية وممثلين عن فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الاوروبي[٥٤] ووصف سالم وجود الطرفين في قاعة واحدة وجها لوجه بحضور عدد من الزعماء الافارقة بانه حدث تاريخي لدفع عملية السلام نحو الامام [٥٥].

موقف منظمة الاتحاد الاوربي:

طالب الاتحاد الاوربي خلال اجتماع على مستوى وزراء خارجية الاتحاد في لوكسمبورج كل من الحكومة الزائيرية ورواندا الى وقف القتال لتجنيب المنطقة كارثة انسانية، وتعين مبعوثاً خاصة له في محاولة للتوسط لدى طرفي القتال لأنهاء القتال بينهما[٥٦] كما طالب الاتحاد الاوربي بعقد مؤتمر دولي للسلام في نيروبي بمشاركة مجموعة من الدول المجاورة لزائير في محاولة لأنهاء الحرب الحالية ومناقشة الازمة الانسانية والسياسية في منطقة البحيرات العظمى ، ألا أن الحكومة الزائيرية رفضت المشاركة في المؤتمر ألا بعد انسحاب القوات الرواندية من أراضيها وهذا ما تنفيه رواندا[٥٧].أشترط الاتحاد الأوربي على جميع الاطراف المتحاربة وقف لأطلاق النار شرقي زائير قبل البدء بأي عملية اغاثة دولية [٥٨] ففي بروكسل وجه الاتحاد الاوربي والمنظمات الانسانية الدولية نداً الى مجلس الامن بضروه نشر قوات دولية في شرقي زائير للمساعدة في ايصال المساعدات الانسانية لمليون لاجئ في شرق زائير [٥٩] أقترح مبعوث الاتحاد الاوربي عقد اجتماع إقليمي قبل مؤتمر دولي في منطقة البحيرات العظمى لحل الازمة القائمة في المنطقة خلال زيارته لزائير وعقد اجتماعا مع الرئيس والهدف من الزيارة محاولة إيجاد حل للأزمة سلمياً دون اللجوء لاستخدام القوة العسكرية[٦٠] وفي ذات السياق أتهم المفوض الاوربي للشؤون الانسانية في جنيف المتمردين التوتسي في شرقي زائير بأنهم يعاملون الهوتو مثل (الحيوانات البرية) انتقاماً لمقتل الالف من التوتسي أثناء الحرب الاهلية في رواندا عام ١٩٩٤ [٦١] بدا الاتحاد الاوربي التنسيق مع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة حملة للوصول إلى مئة الف لاجئ من الهوتو الروانديين لإعادتهم إلى بلادهم[٦٢]نستنتج من ذلك ان الاتحاد الأوربي تحرك بشكل حذر في بداية الازمة ولم يتخذ موقفاً قوياً وصلباً ضد التدخل الأجنبي في المرحلة الأولى من الحرب ، ولم يقدم دعماً سياسياً او عسكرياًلاي طرفي النزاع.

موقف منظمة الصليب الاحمر الدولي:

دأبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ بداية الازمة في عام ١٩٩٦ على الاستجابة للازمات في جمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال تقديم المساعدات الطارئة للاجئين وتعزيز التماسك الاجتماعي المجتمعي بالشراكة مع المنضمات المحلية ، كما قدمت خدمات صحية أساسية ، اذ كان شعار المنظمة هو حماية ومساعدة ضحايا النزاعات من خلال تقديم المساعدات الإنسانية والرعاية الطبية للمدنيين المتضررين من النزاعات[٦٣] الا انه لم يكن موقفها وحجم الازمة التي عصفت بالبلاد من حيث اغاثة الملايين من اللاجئين والنازحين اذ ولّدت الحرب الاهلية في زائير الملايين من اللاجئين والنازحين الذين كانوا بأمس الحاجة الى المساعدات الاغاثية ، اذ أعلنت المنظمة عن وفاة أكثر من ستمائة شخص جراء أصابتهم بأمراض الكوليرا والملاريا في منطقة "**مومبنجا**" في شرقي زائير بسبب النقص الحاد في الغذاء والدواء [٦٤] كما أتهمت المنظمة القوات الزائيرية الحكومية بالاستيلاء عدد من سياراتها ومعداتها [٦٥].

موقف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين:

كان موقف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين محايدا من طرفي النزاع ، اذ ان المفوضية نفت الانباء عن توصلها لاتفاق مع الحكومة الزائيرية لأغلاق مخيمات اللاجئين الروانديين وعودتهم الى بلادهم ، واشارت ان المفوضية لن تغلق المخيمات وتبقى حتى عودة أخر لاجئ الى بلاده بشكل طوعي[٦٦] كما حذرت المفوضية من وقوع كارثة إنسانية في شرقي زائير بعد وقوع اشتباكات مسلحة بين القوات الزائرية والمتمردين التوتسي مما أدى الى فرار مئات الالف المدنيين من قبائل الهوتو الروانديين والبوروندين ألي الوديان المحيطة بالمنطقة ، وان المفوضية بدأت بإجلاء موظفيها من المنطقة [٦٧] كما وصفت المنظمة أن الوضع الانساني ميؤوس منه بالنسبة لمئات الالاف من اللاجئين، اذ أنها لم تستطيع من تقديم المساعدات لأقل من نصف مليون لاجئ، بسب الحرب الدائر في تلك المنطقة وصعوبة وصول المساعدات الانسانية [٦٨] وأعلنت المفوضية أنها أجلت جميع موظفيها من مدينة جوما بعد سيطرت المتمردين عليها، كما أنها أقرت بقتل عدد من موظفيها خلال تلك المعارك، في كمين نصب لقافلتهم في بلدة" **بوكافو**" التي تقع شرق البلاد [٦٩].طالبت المفوضية بإقامة ممرات انسانية عاجلة لإنقاذ الالاف من المدنيين شرقي زائير لتامين عودتهم الى روندا وبروندي [٧٠] كما اعلنت المنظمة عن اعادة ما يقارب حوالي عشرون الف لاجئ بوروندي الى بلادهم منذ اندلاع القتال في شرقي زائير، ولكنهم يعانون من نقص في المعونات الاساسية كالغذائية والدواء [٧١] وأعربت المنظمة عن املها بالوصول الى اتفاق ووصول شحنات من المساعدات لعدد من اللاجئين تقطعت بهم السبل قرب بحيرة كيفو والتي تقع قرب مدينة جوما شرق الكونغو، والذي من شانه ان يؤدي الى تخفيف حدة الازمة الانسانية لمئات من اللاجئين[٧٢] قرر الالاف من اللاجئين الروانديين العودة إلى بلادهم هرباً من القتال الدائر في شرقي زائير، وكانت عودتهم بشكل مفاجئ بعد هروبهم من المتمردين التوتسي الذين كانوا يمنعونهم من العودة الى بلادهم بشكل طوعي، وقدر عدد اللاجئين الذين عادوا بـ أثني عشر مليون لاجئ والذي لابد من تزويدهم بالمياه والمواد الغذائية لعودتهم الى رواندا وان ذلك يؤدي الى تخفيف عمل موظفي الاغاثة الدولية [٧٣].وبعد أن قرر الالاف من اللاجئين العودة الى روندا قررت المنظمة تغير خطط عملها في شرق زائير وان مهمتها

هي البدء بأنشاء مخيمات لهم داخل الاراضي الرواندية أو العودة الى مناطقهم ألتي هاجروا منها قبل اندلاع الحرب الاهلية في روندا عام ١٩٩٤[٧٤] وطلبت المنظمة من الامم المتحدة الاسراع بنشر قوات دولية في شرقي زائير وذلك لتقديرها وجود نصف مليون شخص مهددين بخطر المجاعة والمعارك الجارية في شرقي زائير ، كما طالبت المنظمة قائلتاً" **بأن الازمة لن تنتهي ألا بعد أن يتمكن مسئولو الاغاثة من الوصول الى هذه الاعداد من اللاجئين**" [٧٥]. أعلنت المنظمة أن موجات نزوح كبيره من اللاجئين باتجاه مدينة جوما عند الحدود الزائرية الرواندية [٧٦] وفي تطور لافت في موقف المنضمة الحيادي في السابق ، ناقشت المنظمة مع المتمردين التوتسي شرقي زائير عمل المنظمة في المنطقة والمهام التي تقوم بها من خلال البحث عن اللاجئين المفقودين ومحاولة الوصول اليهم واعادتهم الى رواندا، كما أتهمت المنضمة الحكومة الزائرية بوضع العراقيل من أقامة معسكرات للاجئين الروانديين وجمعهم ومن ثم القيام بإعادتهم الى بلادهم[٧٧] كشفت المفوضية ان حوالي ثلاثمائة الف لاجئ بورندي قتلوا بعد شهر من عودتهم من شرقي زائير الى بلادهم [٧٨]جددت المنظمة مناشدتها الى ألمجتمع الدولي بضرورة المساهمة في أيصال المساعدات الانسانية إلى الالاف من اللاجئين الروانديين الذين مازالوا عالقين في شرقي زائير، كما طالب عدد من منظمات الاغاثة الاجنبية بضرورة نشر قوات متعدة الجنسيات للمساعدة في ايصال هذه المساعدات ، واشار عدد من مسؤولي المنظمة أن الالاف من اللاجئين الروانديين غادرو مخابئهم في الغابات عائدين إلى مدينة بوكافو شرقي زائير مصابين بعدد من الامراض منها الملاريا والكوليرا وأن حالتهم جداً سيئة بسب عدم تلقيهم الطعام لعدة أيام[٧٩] وأعلن موظفو الاغاثة أنهم رصدوا تحركات للقوات الزائرية للقيام بعملية عسكرية في المنطقة الشرقية للبلاد وهذا ما ادى إلى تعقد الاوضاع وصعوبة وصول الإمدادات الغذائية وعملية نزوح جديدة في المنطقة[٨٠] بدأت القوات الدولية المكلفة بتوزيع المواد الغذائية والطبية وامصال الكوليرا على اللاجئين بمنطقة كيجوما قرب الحدود التنزانيا [٨١] أعلن المتحدث باسم المفوضية أن خمسة عشر الف لاجئ روندي بدأوا عملية نزوح من مخيماتهم في شمال غرب تنزانيا الى الشمالي الشرقي بعيدا عن الحدود مع روندا على شكل مجموعات صغيرة وهذا ما يخلق ازمة جديدة، اذ أبدت المنضمة مخاوفها من مصير مجهول يلاقيه اللاجئين في اثناء عودتهم إلى بلادهم[٨٢]طالبت المنظمة بضرورة أنهاء الازمة الانسانية من خلال التوصل لتسوية سياسية للازمة ، لأن تكلفتها باهظة الثمن خصوصاً صعوبة نقل المؤون الا من خلال الطائرات بسب وعوره المنطقة [٨٣] كماوصف رئيس المنظمة **ساداكو اوغاتا** [٨٤] وضع الكثير من اللاجئين في شرقي زائير بالمرعب بسب الوضع الغير الطبيعي الذي يمر فيه الكثير من اللاجئون، مطالباً بوصول المزيد من المساعدات، وفرار الكثير منهم للاختباء في الغابات بسب القتال الدائر مما يصعب على المنظمات الانسانية من الوصول اليهم[٨٥] نزح الالف من اللاجئين الهوتو الروانديين نحو مخيم تينجي للاجئين الذي يضم حوالي مئة وعشرون الف لاجئ ، يعيشون في ظل أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة، كما أن المنضمة قررت تزويدهم بأجهزة استقبال إذاعية لتحديد الممرات الامنة لهم والتي يتعين عليهم سلوكها أثناء سيرهم [٨٦]بعد الزيارة التي قامت بها رئيسة المنظمة الى المنطقة اكدت ان قوات المتمردين تستعد للقيام بهجوم وشيك على مخيم تنجي علما ان كل عشرون شخص يموتون يوميا في هذا المخيم بسبب الجوع والنقص في المواد الطبية، كما اشار المسؤولين في المنظمة ان الحكومة الزائيرية تقوم بتجنيد الجنود الروانديين السابقين وبعض المجاميع المسلحة من الهوتو في المخيم استعدادا لشن أكبر هجوم على المتمردين التوتسي[٨٧]قرر موظفي الاغاثة مغادرة مدينة كيسانجاني بعد قرار المتمردين شن هجوم على مخيم تينجي للاجئين مما أدى إلى مغادرة اللاجئين المخيم، والذي يقع على بعد مئتان وخمسون كيلومتر جنوب شرق العاصمة كينشاسا[٨٨] وأعلنت المنظمة في بيان رسمي لها عن تمكن حوالي عشرة الف لاجئ من الهوتو من الوصول الى بلدة "**أفندوه**" الرواندية بعد هروبهم من مخيم تنجي للاجئين في شرقي زائير بعد سيطرة قوات المتمردين عليه[٨٩] وأن ما يقارب خمسة وسبعون الف لاجئ يعيشون في ظل ظروف إنسانية صعبة في شرقي زائير والعديد منهم يعاني من الامراض والجوع [٩٠] وفي تصريح للمتحدث باسم المنضمة قال" **أن تسعة وثلاثون لاجئاً قتلوا بالقرب من مدينة كيسانجاني بسب الامراض وسوء التغذية وانهم بحاجة للطائرات لنقل المرضى منهم إلى بلدانهم الاصلية**"[٩١] على شكل جسراً جويا لإنقاذ اللاجئين العالقين في الغابات هرباً من القتال الدائر بين طرفي النزاع[٩٢] وفي بيان رسمي قالت المنظمة أن المتمردين أوقفوا جميع عمليات اجلاء اللاجئين الروانديين الهوتو بحجة اعاقة الطيران الحربي للمتمردين وعمليات التمشيط العسكرية لقواتهم في المدينة[٩٣]اعتبرت المنضمة قرار المتمردين أغلاق مخيمات النازحين بالقرب من كيسانجاني ان ذلك يعرض مئة الف لاجئ للخطر بعد هروبهم مرة اخرى إلى الغابات وتعرضهم لأمراض الملاريا والتي تتسبب بوفاة ستون شخصا يوميا حسب تقرير للمنظمة الدولية ، الا أن المتمردون اعتبروا عملية الاغلاق هي عملية تنظميه بعد أعمال النهب والسلب التي اندلعت في المخيمات ولاستئناف عمل موظفي الاغاثة الدوليين داخل المخيمات بعد حالة الفوضى التي وقعت [٩٤] أعلنت المفوضية عن قرار المتمردين منع منظمات الاغاثة من إقامة مراكز مؤقتة لتقديم المساعدات إلى اللاجئين المختبئين في الغابات هرباً من القتال بالقرب من مدينة كيسانجاني[٩٥].في ظل التطورات العسكرية عاد أكثر من ثلاثة الالف لاجئ رواندي الى بلادهم هربا من الحرب

الدائرة في زائير [٩٦] على الصعيد الانساني تمكنت من اجلاء ما يقارب الفان لاجئ رواندي لإعادتهم الى بلدهم من خلال جسر جوي [٩٧]نستنتج من ذلك ان المفوضية لم تتمكن من تقديم المساعدة الكافية بسبب الوضع الأمني المتدهور والهجمات المتبادلة على مخيمات اللاجئين وان ذلك أدى الى حصول عمليات نزوح جديدة.

• **موقف منظمة أطباء بلا حدود**:بدأت اطباء بلا حدود العمل في زائير (الكونغو) في بداية عام ١٩٩٧ وكان هدفها الرئيسي هو مساعدة اللاجئين الفارين من الصراع والحرب ، اذ انها قدمت الرعاية للمجتمعات في ثلاث مخيمات واقعة شمال البلاد شملت تلك الرعاية علاج سوء التغذية وحملات التطعيم واللقاح ضد شلل الاطفال [٩٨] الا انه لم يكن موقفها بحجم الازمة فلم يكن لها موقف مؤثر وقوي ،وبعد مقتل ثلاث أشخاص من منظمة أطباء العالم الخيرية ،أوقفت المنظمة جميع أنشطتها الاغاثية في روندا لإغاثة اللاجئين العائدين الى بلادهم ، بانتظار رد الحكومة الرواندية على استفساراتها حول ذلك[٩٩].أعلنت المنظمة أن حوالي تسعة أشخاص قتلوا وجرح سبعة وثلاثون شخصاً خلال الهجمات الحكومية الاخيرة على المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين ولم تقم بإجراء أحصاء نهائي بحجم الخسائر البشرية [١٠٠] كما اتهمت المنظمة قوات المتمردين بالقيام بأعمال التطهير العرقي في زائير بعد قيامها بقتل مئة وتسعون ألف لاجئ رواندي في شرقي زائير خلال فترة الحرب الاهلية [١٠١]نستنتج من ذلك ان المنظمة اضطرت المنظمة الى تعليق انشطها في بعض المناطق ووصلت تقديم خدماتها في مناطق أخرى وركزت المنظمة على التطعيم ضد الامراض مثل الحصبة وشلل الأطفال والوقاية من الأوبئة.

• **منظمة الصحة العالمية**: عندما اندلعت الحرب الاهلية في زائير عام ١٩٩٦ لم يكن لمنظمة الصحة العالمية موقف محدد تجاه الازمة الا انها كانت تعمل في اطار مجالها من خلال رصد حالات الطوارئ الصحية في المناطق التي تتفاقم فيها الازمات الصحية والإنسانية ، ففي بيان رسمي للمنظمة عن تفشي وباء الكوليرا بين اللاجئين الهوتو في المناطق الواقعة تحت سيطرة المتمردين ، اذ سجلت المنظمة اكثر من(١٢٠) حاله وادت الى وفاه خمس اشخاص وان انتشار هذا الوباء بين اللاجئين يؤدي الى عرقلة الجهود الدولية لا أعادة ١٠٠ الف لاجئ يقيمون في مخيمات اللاجئين في شرقي زائير الى بلدانهم الأصلية [١٠٢].

• **منظمة حقوق الانسان**:كان موقف منظمة حقوق الانسان من الحرب الاهلية في زائير ضعيفاً اذ كان يقتصر على اعداد التقارير عن الانتهاكات دون تقديم منتهكي تلك الانتهاكات الى العدالة الدولية. أعلنت المنظمة في تقرير لها عن قيام قوات المتمردين بارتكاب مذابح مروعة بحق اللاجئين الهوتو الروانديين بعد سيطرتهم على مناطق شرقي البلاد في تشرين الثاني١٩٩٦، كما أنها حددت أماكن وتواريخ تلك المجازر [١٠٣] وأشارت المنظمة في تقرير لها أن المتمردين التوتسي ألذين يقاتلون الحكومة الزائيرية في شرقي البلاد نفذوا أربعين مذبحة ضد اللاجئين في شرقي زائير منذ بداية النزاع ولغاية اعداد التقرير [١٠٤].

• **موقف منظمة العفو الدولية**:

طالبت المنظمة بضرورة وقف توريد الاسلحة الى وسط أفريقيا لان ذلك يودي إلى الابادة الجماعية وخصوصاً في الحرب الدائرة بين المتمردين التوتسي والقوات الزائيرية في شرقي البلاد، والتي ادت الى تفاقم الاوضع الانسانية لأكثر من مليون لاجئ من الهوتو عند بحيرة كيفو والتي تعبد حوالي ثلاثين كيلومتر عن مدينة جوما شرقي البلاد[١٠٥] انتقدت المنظمة كل الاعمال التي قامت بها الحكومة في العاصمة كنشاسا ضد مناويها في أشارت لأعمال القتل والتعذيب والاعتقال ، وسط حالة من الفوضى التي عمت البلاد بعد الهزائم التي منيه بها الجيش الزائيري في شرقي البلاد وحالة التضيق التي تقوم بها على من خلال تضيق حالة السفر على المدنيين[١٠٦] أدانت المنظمة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التنزانية ضد اللاجئون الروانديين على أراضيها واعتبرتها منافيا لكل الحقوق الانسانية والقانون الدولي[١٠٧] و حذرت المنظمة من وقوع كارثة إنسانية في منطقة البحيرات العظمى وكل ما يشاع عن قرب انتهاء الازمة هو كلام (عار عن الصحة) والعكس صحيح فما زال الاف من اللاجئون يتعرضون للهجمات في معسكرات النزوح واخرون يتعرضون للقتل أثناء عودتهم إلى بلادهم ، وخلال زيارة وفداً يمثل المنظمة لمخيمات النزوح شاهدوا حجم الانتهاكات ضد المدنيين كبيره للغاية وطالبوا بمحاسبة منتهكي تلك الجرائم، كما طالبت العفو الدولية الحكومة البورندية والرواندية والزائرية بوقف عمليات الترحيل القسري للاجئين العزل من مخيمات نزوحهم، وحذرت من الهجوم المحتمل الذي تعد له الحكومة لاستعادة المناطق ألتي سيطرة عليها المتمردون [١٠٨] .منع المتمردون وفداً دوليا لتحقيق بالجرائم والمذابح التي ارتكبتها قواتهم ضد اللاجئين الروانديين من أقلية الهوتو في مخيمات اللجوء في زائير بعد سيطرة المتمردين على المناطق الشرقية من البلاد [١٠٩].

الخاتمة.

– كان موقف المنظمات الإقليمية والدولية من الحرب الاهلية الأولى في زائير معقدا ومتبايناً، اذ كانت هنالك مخوف من التدخل العسكري وتأثير ذلك على الوضع الإنساني.

–أبدت بعض المنظمات الدولية والإقليمية قلقها بشأن الوضع الإنساني المتردي نتيجة شدة الصراع بين الأطراف المتنازعة خاصة فيما يتعلق باللاجئين.

– انسحاب بعض المنظمات الإنسانية من تقديم المساعدات لمستحقيها من اللاجئين والنازحين بسبب مخاوف امنية وأخرى من ان تذهب تلك المساعدات الى غير مستحقيها.

–ساهم الموقف الإقليمي والدولي من تدهور الأوضاع الإنسانية، اذ اثرت القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية على قدرة المنظمات على تقديم يد العون لألاف اللاجئين.

–كان الموقف الدولي من تلك الحرب متبايناً، اذ قدمت بعض الدول دعماً على المستوى السياسي والإنساني لتلك المنظمات لدعم الاف اللاجئين بينما كانت دول أخرى لديها تردد في تقديم ذلك الدعم.

List of sources

*Doctors Without Borders, Official Website, https: \\ www.msf.org
*Algerian Official Gazette, Issue 27, 1990
*The World Arabic Encyclopedia, Encyclopedia Works Foundation for Publishing and Distribution, Riyadh, Volume 14,
2nd ed.
*The Ancient Encyclopedia, https: \\areq.ne(
*Al-Ahram Newspaper, 39842, January 6, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40133, October 23, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40142, November 1, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40146, November 5, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40148, November 7, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40150, November 9, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40143, November 2, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40151, November 10, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40153, November 12, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40154, November 13, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40155, November 14, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40158, November 17, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40159, November 18, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40162, November 21, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40163, November 22, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40164, November 23, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40165, November 25, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40168, November 27, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40171, November 30, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40174, December 3, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40180, December 9, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40181, December 10, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40221, January 19, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40222, January 20, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40223, January 21, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40227, January 25, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40232, January 30, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40239, February 6, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40245, February 12, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40245, February 13, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40246, February 14, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40249, February 16, 1997.

*Al-Ahram Newspaper, 40250, February 17, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40252, February 19, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40253, February 20, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40255, February 22, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40256, February 23, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40263, March 2, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40265, March 4, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40267, March 6, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40273, March 12, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40274, March 13, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40278, March 17, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40282, March 21, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40286, March 25, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40287, March 26, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40288, March 27, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40289, February 28, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40290, March 29, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40296, April 4, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40298, April 6, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40299, April 7, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40302, April 10, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40306, April 14, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40314, April 22, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40315, April 23, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40318, April 26, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40321, April 29, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40325, May 3, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40336, May 14, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40342, May 20, 1997.
*Al-Ahram Newspaper, 40343, May 21, 1997.
*Reference to Security Council Resolutions, Items Relating to the Democratic Republic of the Congo, p. 584.
*UNHCR, official website: https://www.unhcr.org
*Algerian News Agency, September 20, 2018.
*Itlal Salem Hanna, Boutros Ghali and his Political Activity 1977-2016, Al-Malwiya Journal of Historical Archaeological Studies, Al-Hamdaniya, Education, 2018.
*Akram Ismail Jassim Haider Al-Shammari, Mobutu Sese Seko and his Impact on the Politics of the Democratic Republic of the Congo (Zaire) until 1997, unpublished doctoral dissertation, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Department of History, 2023.
*United Nations, official website: https://news.un.org
*Al-Ahram Newspaper, 40131, October 21, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40134, October 24, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40144, November 3, 1996.
*Al-Ahram Newspaper, 40147, November 6, 1996.
*David Keene, War Without End: The Hidden Functions of the War on Terror, translated by Moein Al-Imam, Al-Obeikan Library for Distribution, Riyadh, 2008.
*Maher bin Ibrahim Al-Qaseer, The Eurasian Project: From Regionalism to Internationalism, (A-Kutub), London, 2nd ed., 2017.
*Journal of Middle East Research, The Historical Development of the Idea of African Unity until the Establishment of the Organization of African Unity in 1963.
*Muhannad Abdul-Wahid Kazim Jawad Al-Nadawi, Israel in the Nile Basin: A Study of Israeli Strategy, Al-Arabi Publishing and Distribution, Cairo, 1st ed., 2012.
https://www.un.org/sg/ar/content/kofi-annan.

Muhammad Ibrahim Abdah, Masters of Slavery - Facts Between Fabrication and Documentation, Dar Al-Janan for Publishing and Distribution

هوامش البحث

(١) وهما اثنان من اغنى أقاليم الكونغو من حيث الثروات والمعادن فقد كانت تحتوي على الذهب والنحاس واليورانيوم وأكثر الأقاليم تطوراً ينظر: (محمد إبراهيم ابداح، اسياد العبودية – حقائق بين التلفيق والتوثيق، دار الجنان للنشر والتوزيع، ص ٢٠٨.

(٢) الامم المتحدة، الموقع الرسمي، https:\\news.un.org.

(٣) مهند عبدالواحد كاظم جواد النداوي، إسرائيل في حوض النيل دراسة في الاستراتيجية الإسرائيلية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١٢، ص:٤٦.

(٤) ديفيد كين، حرب بلا نهاية وظائف خفية للحرب على الإرهاب، ترجمة: معين الامام، مكتبة العبيكان للتوزيع، الرياض، ٢٠٠٨، ص: ١٠٣.

(٥) مهند النداوي، المصدر السابق، ص:٤٦.

(٦) بطرس غالي:. ولد في ١٤ تشرين الثاني١٩٢٢ في القاهرة ، التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتخرج منها عام١٩٤٦ وحصل على الدبلوم في العلوم السياسية من جامعة باريس١٩٤٧ والدكتوراه من جامعة باريس عام١٩٤٩ وعمل أستاذاً بجامعة القاهرة عام١٩٤٩–١٩٧٧ وعين رئيس قسم العلوم السياسية١٩٦٠–١٩٧٧ اسس مجلة الاهرام الاقتصادي عام ١٩٦٠–١٩٧٥ والسياسة الدولية ورئيس تحريرها = عام ١٩٦٥ –١٩٩١، مدير مركز الابحاث أكاديمية لاهاي عام١٩٦٣–١٩٦٤ ورئيس الجمعية المصرية للقانون عام١٩٦٥ وعضو في لجنة القانون الدولي عام ١٩٦٥ –١٩٩١ ورئيس مركز الاهرام عام١٩٧٧–١٩٩١ وعضو معهد السلام الدولي في روما عام١٩٧٩–١٩٩١ ، وزيراً دولة للشؤون الخارجية عام١٩٧٧–١٩٩٠ وعضو في الحزب الوطني الديمقراطي عام١٩٨٠ وامين عام للأمم المتحدة عام ١٩٩٢–١٩٩٦، توفي ١٦ شباط٢٠١٦ .للمزيد (ينظر: إطلال سالم حنا، بطرس غالي ونشاطه السياسي١٩٧٧ –٢٠١٦، مجلة الملوية للدراسات الإثارية التاريخية، الحمدانية، التربية،١١،٢٠١٨).

(٧) صحيفة الاهرام،٤٠١٣١، ١٩٩٦/١٠/٢١.

(٨) صحيفة الاهرام،٤٠١٣٤، ١٩٩٦/١٠/٢٤.

(٩) صحيفة الاهرام،٤٠١٤٣، ١٩٩٦/١١/٢.

(١٠) صحيفة الاهرام،٤٠١٤٤، ١٩٩٦/١١/٣.

(١٠) موبوتو سيسي سيكو :ولد جوزيف ديزيريه موبوتو (موبوتو سيسي سيكو) في ١٤ تشرين الاول عام ١٩٣٠ في ليسالا شمال غرب البلاد ن تلقى تعليمه الاول والثانوي في مدارس البعثات التبشيرية ، دخل في الخدمة العسكرية في الجيش الاستعماري البلجيكي وبعدها في الخدمة العسكرية في الجيش الوطني الكونغولي ، عين في عام ١٩٥٠ في مركز شرطة كوكويل هاتفيل كمحاسب مساعد ، تلقى عام ١٩٥٢ دورات في اعمال السكرتارية ، وفي الاول من نيسان ١٩٥٤ تم منحة رتبة رقيب ، بعد الازمة الدستورية التي حدثت في البلاد عام ١٩٦٠ اصدر رئيس الجمهورية آنذاك كازا فو قراراً بترقيته الى رتبة جنرال وتسليمه قيادة الجيش واصبح بمثابة الحاكم الفعلي للبلاد ، وفي ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٥دعا موبوتو سيسي سيكو رؤساء الاركان العسكريين في الجيش الى اجتماع في منزله وصاغو بيان بعزل الرئيس كازا فو وتعيين موبوتو رئيساً للبلاد وتسليمه السلطة وتم اذاعة ذلك البيان عبر الاذاعة الرسمية ، اعلن موبوتو عام ١٩٧١ تغيير اسم الدولة من الكونغو الى زائير وكذلك نهر الكونغو الى نهر زائير ، واعلن موبوتو عن تغيير اسمه من جوزيف ديزيريه موبوتو الى موبوتو سيسي سيكو ، تعرض حكمه الى معارضة سياسية وعسكرية كبيرة الا انه استطاع من القضاء عليها ، استمر حكمه الى عام ١٩٩٧ بعد قيام ثورة مسلحة ضده بقيادة لوران كابيلا الذي استطاع من اسقاط حكم موبوتو وهروبه الى دولة المغرب ،للمزيد (ينظر : اكرم اسماعيل جاسم حيدر الشمري ، موبوتو سيسي سيكو واثره في سياسة جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير) حتى عام ١٩٩٧، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم التاريخ ، ٢٠٢٣).

(١٢) صحيفة الاهرام،٤٠١٤٧، ١٩٩٦/١١/٦.

(١٣) صحيفة الاهرام ،٤٠١٤٨، ١٩٩٦/١١/٧.

(١٤) صحيفة الاهرام ،٤٠١٥٠، ١٩٩٦/١١/٩.

(١٥) صحيفة الاهرام،٤٠١٥٠، ١٩٩٦/١١/٩.

(١٦) صحيفة الاهرام،٤٠١٥١، ١٩٩٦/١١/١٠.

(١٧) صحيفة الاهرام،٤٠١٥٥، ١٩٩٦/١١/١٤.

(١٨) صحيفة الاهرام،٤٠١٥٨، ١٩٩٦/١١/١٧.

(١٩) صحيفة الاهرام،٤٠١٦٨، ١٩٩٦/١١/٢٧.

(٢٠) صحيفة الاهرام،٤٠١٨٠، ١٩٩٦/١٢/٩.

(٢١) صحيفة الاهرام،٤٠٢٢٢، ١٩٩٧/١/٢٠.

(٢١) مشروع مارشال : وهو برنامج اطلقته الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٤٨ ويتلخص بتقديم الولايات المتحدة الامريكية مساعدات اقتصادية عاجلة لدول اوربا الغربية لانعاش اقتصادها المدمر نتيجة الحرب العالمية الثانية وذلك خشية من سقوطها في ميدان الشيوعية في الوقت الذي كانت فيه دول اوربا الغربية على استعداد تام للانحناء وقبول الشيوعية بسبب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة وبدات الأحزاب الشيوعية في إيطاليا وفرنسا قريبة من الفوز بالانتخابات بعد ان وعدت بإصلاح الأوضاع الاقتصادية وهذا ما دفع الولايات المتحدة الامريكية الى اطلاق برنامج كبير للمساعدات الاقتصادية ، للمزيد(ينظر : ماهر بن إبراهيم القصير ، المشروع الاور اسيوي من الإقليمية الى الدولية ، (أي – كتب)، لندن ط٢ ، ٢٠١٧ ، ص:٢٧).

(٢٣) صحيفة الاهرام،٤٠٢٣٢، ١٩٩٧/١/٣٠.

(٢٤) كوفي عنان:. ولد في ٨ نيسان ١٩٣٨ في كوماسي عاصمة منطقة اشانتي في غانا، بدا تعليمه بمدرسة مفانتسيبيم الخاصة في كيب كوست للفترة ١٩٥٤--١٩٥٧، وفي عام ١٩٥٨ التحق بجامعة العلوم والتكنولوجيا في كوماسي، أكمل دراسته الجامعية في الاقتصاد في كلية ماك ألستر في سانت بول، مينيسوتا (١٩٦١) وفي الفترة من ١٩٦١ إلى ١٩٦٢، أكمل دراسات عليا في الاقتصاد بالمعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية في جنيف. وفي عام ١٩٦٢ عين موظف في منظمة الصحة في جنيف، وحصل على زمالة "سلون" في الفترة ١٩٧١–١٩٧٢ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، نال درجة ماجستير العلوم في الإدارة ، عين مدير عام الشركة الغانية لتنمية السياحة للفترة ١٩٧٤–١٩٧٦،، عضو في مجلس أمناء معهد المستقبل، في مينلو بارك بكاليفورنيا، وعين مدير الادارة في مفوضية شؤون اللاجئين للفترة ١٩٨٠–١٩٨٣ في جنيف ، وعين مدير الميزانية في مكتب الخدمات المالية ١٩٨٤–١٩٨٧، وعين منسق الأمن لمنظومة الأمم المتحدة ١٩٨٧–١٩٩٠، وعين بمنصب الأمين العام المساعد لتخطيط البرامج والميزانية والمالية والمراقب المالي ١٩٩٠–١٩٩٢، وفي عام ١٩٩٣ ، عين مدير مركز العمليات لحفظ السلام التابع لأمم المتحدة، ، عين للفترة ١٩٩٥–١٩٩٦ مثلا للأمين العام في يوغسلافيا، وعين امينا عاما لأمم المتحدة للفترة ١٩٩٧–٢٠٠١، وتوفي في ١٨ اب ٢٠١٨ في بيرن في سويسرا عن عمرناهز ٨٠ عاما. للمزيد (ينظر:-https://www.un.org/sg/ar/content/kofi-annan)

(٢٥) صحيفة الاهرام،٤٠٢٣٩، ١٩٩٧/٢/٦.

(25) محمد سحنون : وهو دبلوماسي جزائري شغل عدة مناصب دبلوماسية على المستوى الافريقي والدولي اذ شغل منصب سفير الجزائر في عدد من الدول منها المانيا (١٩٧٥–١٩٧٩) وفرنسا (١٩٧٩–١٩٨٢) وكذلك الولايات المتحدة الامريكية (ذ٩٨٤–١٩٨٩) ، شغل منصب رئيس بعثة الجزائر لدى الأمم المتحدة (١٩٨٢–١٩٨٤) كما انه شغل منصب مساعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٤–١٩٧٣) هذا على المستوى الإقليمي والدولي كما انيطت له مناصب داخل الجزائر منها مستشاراً للأعمال الدبلوماسية لدى رئيس الجمهورية ، للمزيد(ينظر : وكالة الانباء الجزائرية ٢٠ سبتمبر ، ٢٠١٨ ؛ الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد ٢٧، ١٩٩٠.

(٢٧) صحيفة الاهرام،٤٠٢٤٦، ١٩٩٧/٢/١٤.

(٢٨) صحيفة الاهرام،٤٠٢٤٩، ١٩٩٧/٢/١٦.

(٢٩) مرجع قرارات مجلس الامن ، البنود المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية ،ص: ٥٨٤؛ صحيفة الاهرام،٤٠٢٥٣، ١٩٩٧/٢/٢٠

(٣٠) صحيفة الاهرام،٤٠٢٥٣، ١٩٩٧/٢/٢٠.

(٣١)جاك شيراك:. ولد في باريس وبداء دراسته في المدرسة القومية للإدارة ومعهد الدراسات السياسية ، شغل عدة مناصب في الحكومات الديغولية في اوائل الستينات وبداية السبعينات ، شغل منصب رئاسة الوزراء في فرنسا في عام ١٩٧٤ وعندما استقالة حكومته اسس التجمع من اجل الجمهورية ، ثم اصبح رئيساً للوزراء مرة اخرى للفترة من١٩٨٦-١٩٨٨ ، ثم اصبح رئيسا للجمهورية في عام ١٩٩٥ بنسبة ٥٢.٦٤ من جملة الاصوات وهو من معسكر المحافظين، ترشح لرئاسة الجمهورية مرتين قبل المحاولة التي توج من خلالها رئيساً للجمهورية ولكن لم يحالفه الحظ ، انهى انتخابه هيمنة الاحزاب اليسارية على السياسة الفرنسية للمزيد (ينظر :الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،الرياض ، المجلد ١٤ ، ط٢، ص :٣٠٣)

(٣٢) صحيفة الاهرام،٤٠٢٥٥ ،١٩٩٧/٢/٢٢.

(٣٣) صحيفة الاهرام،٤٠٢٥٦ ،١٩٩٧/٢/٢٣.

(٣٤) صحيفة الاهرام،٤٠٢٦٣ ،١٩٩٧/٣/٢.

(٣٥) صحيفة الاهرام،٤٠٢٦٧ ،١٩٩٧/٣/٦.

(٣٦) صحيفة الاهرام،٤٠٢٧٣ ،١٩٩٧/٣/١٢.

(٣٧) صحيفة الاهرام،٤٠٢٧٤ ،١٩٩٧/٣/١٣.

(37) لوران كابيلا: ولد عام ١٩٣٨ في اقليم كاتنجا وهو ينتمي الى قبيلة مولوباكات ، حصل لوران كابيلا على منحة دراسية تعليمية من جامعة باريس لتعلم الفلسفة السياسية ، وعلى منحة دراسية من الصين ، وهنالك ابدى ميله الى الشيوعية ، عاد الى الكونغو وانظم الى الحركة الوطنية بقيادة لو مومبا واصبح قائداً للجناح العسكري الشبابي ، كان له الدور البارز في الحرب الاهلية التي حدثت في البلاد عام ١٩٩٦ من اجل اسقاط حكم موبوتو سيسي سيكو ، تولى السلطة عام ١٩٩٧ ، واعاد تسمية البلاد من زائير الى الكونغو ، تم اغتياله عام ٢٠٠١، للمزيد (ينظر : اكرم اسماعيل جاسم حيدر الشمري ، المصدر السابق ، ص: ٧٣.)

(٣٩) صحيفة الاهرام،٤٠٢٧٨ ،١٩٩٧/٣/١٧.

(٤٠) صحيفة الاهرام،٤٠٢٨٢ ،١٩٩٧/٣/٢١.

(٤١) صحيفة الاهرام،٤٠٢٨٦ ،١٩٩٧/٣/٢٥.

(٤٢) صحيفة الاهرام،٤٠٢٨٧ ،١٩٩٧/٣/٢٦.

(٤٣) صحيفة الاهرام،٤٠٢٩٨ ،١٩٩٧/٤/٦.

(٤٤) صحيفة الاهرام،٤٠٣١٨ ،١٩٩٧/٤/٢٦.

(45) منظمة الوحدة الافريقية: اجتمع وزراء الخارجية الافارقة في ١٥-٢٣- مايو ١٩٦٣ بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا اذ شارك في هذه القمة اكثر من اثنان وثلاثون دولة افريقية وهي الدول الافريقية المستقلة عدا المغرب ودولة توجو ، اذ ان المغرب لم تشارك احتجاجاً على مشاركة اثيوبيا التي كانت المغرب تطالب بضمها اليها وتعتبرها جزء من التراب المغربي ، اما توجو فقد حصل فيها انقلاب ولم يحظى الانقلابين فيها على الاعتراف من قبل الدول الافريقية ، ومن الملاحظ في هذه القمة حضور اكثر من ٨٠ مراقباً يمثلون اكثر من ٢٤ حزباً وحركة تحرير من الدول والاقاليم التي لم تحضي باستقلالها بعد، وكان على جدول اعمال وزراء الخارجية انشاء منظمة افريقية تظم كل دول القارة ، وتأسيسا على ذلك ولدت منظمة الوحدة الإفريقية ،للمزيد ينظر : مجلة بحوث الشرق الاوسط ، التطور التاريخي لفكرة الوحدة الافريقية حتى قيام منظمة ١٩٦٣ ، ص: ٢٠١- ٢٠٣.

(٤٦) صحيفة الاهرام،٤٠١٣٤ ،١٩٩٦/١٠/٢٤.

(٤٧) صحيفة الاهرام ،٤٠١٤٦ ،١٩٩٦/١١/٥.

(٤٨) صحيفة الاهرام ،٤٠١٤٨ ،١٩٩٦/١١/٧.

(٤٩) صحيفة الاهرام،٤٠١٧٨ ،١٩٩٦/١٢/٧.

(49) سالم احمد سالم :ولد في زنجبار عام ١٩٤٢ العرقي العربي من اصل عماني في حين كانت والدته من تنزانيا تلقى تعليمه في كلية لو مومبا في زنجبار وتابع دراسته الجامعية في كلية سانت ستيفن بجامعة دلهي ، والماجستير في الشؤون الدولية من جامعة كولومبيا في نيويورك ، تولى

العديد من المناصب في تنزانيا منها رئيس تحرير صحيفة زنجبار اليومية ، امين عام منظمة صحفيين جميع زنجبار للفترة ١٩٦٣-١٩٦٤ ، وزير الشؤون الخارجية ١٩٨٠-١٩٨٤، رئيس وزراء تنزانيا ١٩٨٤-١٩٨٥ ، نائب رئيس وزراء تنزانيا ١٩٨٦-١٩٨٩ ، وزير الدفاع والخدمة الوطنية ١٩٨٦-١٩٨٩. تقلد العديد من المناصب الدبلوماسية منها سفير تنزانيا لدى مصر ١٩٦٤-١٩٦٥، سفير تنزانيا الى الهند ١٩٦٥-١٩٦٨، سفير تنزانيا في الصين ١٩٦٩-١٩٧٠، ممثل تنزانيا الدائم في الامم المتحدة ١٩٧٠-١٩٨٠، المفوض السامي التنزاني الى غانا، بربادوس، جامايكا ن توباغو ١٩٧٠-١٩٨٠ (خدم اثناء وجوده في الامم المتحدة)، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ١٩٨٩-٢٠٠١، للمزيد (ينظر: الموسوعة العريقة، https:\\areq.ne)

(٥١) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٥٠، ١٩٩٧/٢/١٧.

(٥٢) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٦٣، ١٩٩٧/٣/٢.

(٥٣) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٨٦، ١٩٩٧/٣/٢٥.

(٥٤) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٨٨، ١٩٩٧/٣/٢٧.

(٥٥) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٨٩، ١٩٩٧/٢/٢٨.

(٥٦) صحيفة الاهرام، ٤٠١٣٤، ١٩٩٦/١٠/٢٤.

(٥٧) صحيفة الاهرام، ٤٠١٤٣، ١٩٩٦/١١/٢.

(٥٨) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٤٦، ١٩٩٦/١١/٥.

(٥٩) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٥٠، ١٩٩٦/١١/٩.

(٦٠) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٤٥، ١٩٩٧/٢/١٢.

(٦١) صحيفة الاهرام، ٤٠٢٧٣، ١٩٩٧/٣/١٢.

(٦٢) صحيفة الاهرام، ٤٠٣٢١، ١٩٩٧/٤/٢٩.

(٦٣) لجنة الإنقاذ الدولية، الموقع الإلكتروني، https://www.rescue.org/

(٦٤) صحيفة الاهرام، ٤٠١٥٤، ١٩٩٦/١١/١٣.

(٦٥) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٣٤، ١٩٩٦/١٠/٢٤.

(٦٦) صحيفة الاهرام ، ٣٩٨٤٢، ١٩٩٦/١/٦.

(٦٧) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٣٣، ١٩٩٦/١٠/٢٣.

(٦٨) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٣٤، ١٩٩٦/١٠/٢٤.

(٦٩) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٤٢، ١٩٩٦/١١/١.

(٧٠) صحيفة الاهرام ، ٤٠١٤٦، ١٩٩٦/١١/٥.

(٧١) صحيفة الاهرام، ٤٠١٥١، ١٩٩٦/١١/١٠.

(٧٢) صحيفة الاهرام، ٤٠١٥٣، ١٩٩٦/١١/١٢.

(٧٣) صحيفة الاهرام، ٤٠١٥٨، ١٩٩٦/١١/١٧.

(٧٤) صحيفة الاهرام، ٤٠١٥٩، ١٩٩٦/١١/١٨.

(٧٥) صحيفة الاهرام، ٤٠١٦٢، ١٩٩٦/١١/٢١.

(٧٦) صحيفة الاهرام، ٤٠١٦٣، ١٩٩٦/١١/٢٢.

(٧٧) صحيفة الاهرام، ٤٠١٦٣، ١٩٩٦/١١/٢٢.

(٧٨) صحيفة الاهرام، ٤٠١٦٤، ١٩٩٦/١١/٢٣.

(٧٩) صحيفة الاهرام، ٤٠١٦٥، ١٩٩٦/١١/٢٥.

(٨٠) صحيفة الاهرام، ٤٠١٧٤، ١٩٩٦/١٢/٣.

(٨١) صحيفة الاهرام، ٤٠١٧٤، ١٩٩٦/١٢/٣.

(٨٢) صحيفة الاهرام،٤٠١٨١، ١٩٩٦/١٢/١٠.

(٨٣) صحيفة الاهرام،٤٠٢٢١، ١٩٩٧/١/١٩.

(82) ساداكو اوغاتا : وهي اكاديمية ودبلوماسية يابانية ن شغلت منصب عميد كلية الدراسات الخارجية في جامعة صوفيا في طوكيو ، كما انها شغلت العديد من المناصب في الامم المتحدة ، اذ تولت رئاسة المجلس التنفيذي لليونيسف للفترة ١٩٧٨-١٩٧٩ ، شاركت في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ، شارفت على عمليات الطوارئ الواسعة النطاق في شمال العراق والبوسنة والهرسك وكوسوفو ومنطقة البحيرات الكبرى في افريقيا ، خلال ولايتها للمنظمة زادت الموازنة وارتفع عدد موظفيها الى الضعف وتزايدت نسبة مشاركة المفوضية في مساعدة النازحين واللاجئين المعرضين للخطر في حالات الصراع ، عملت اوغاتا على تعزيز علاقة المفوضية بمجلس الامن الدولي ، للمزيد ينظر : مفوضية اللاجئين ، الموقع الرسمي https://www.unhcr.org

(٨٥) صحيفة الاهرام،٤٠٢٤٥، ١٩٩٧/٢/١٢.

(٨٦) صحيفة الاهرام،٤٠٢٤٥، ١٩٩٧/٢/١٣.

(٨٧) صحيفة الاهرام،٤٠٢٤٩، ١٩٩٧/٢/١٦.

(٨٨) صحيفة الاهرام،٤٠٢٦٣، ١٩٩٧/٣/٢.

(٨٩) صحيفة الاهرام،٤٠٢٧٣، ١٩٩٧/٣/١٢.

(٩٠) صحيفة الاهرام،٤٠٢٩٠، ١٩٩٧/٣/٢٩.

(٩١) صحيفة الاهرام،٤٠٢٩٦، ١٩٩٧/٤/٤.

(٩٢) صحيفة الاهرام،٤٠٢٩٩، ١٩٩٧/٤/٧.

(٩٣) صحيفة الاهرام،٤٠٣١٤، ١٩٩٧/٤/٢٢.

(٩٤) صحيفة الاهرام،٤٠٣١٥، ١٩٩٧/٤/٢٣.

(٩٥) صحيفة الاهرام،٤٠٣٢٥، ١٩٩٧/٥/٣.

(٩٦) صحيفة الاهرام،٤٠٣٣٦، ١٩٩٧/٥/١٤.

(٩٧) صحيفة الاهرام،٤٠٣٤٢، ١٩٩٧/٥/٢٠.

(٩٨) اطباء بلا حدود، الموقع الرسمي، https: \\ www.msf.org

(٩٩) صحيفة الاهرام،٤٠٢٢٣، ١٩٩٧/١/٢١.

(١٠٠) صحيفة الاهرام،٤٠٢٥٢، ١٩٩٧/٢/١٩.

(١٠١) صحيفة الاهرام،٤٠٣٤٣، ١٩٩٧/٥/٢١.

(١٠٢) صحيفة الاهرام،٤٠٣٠٦، ١٩٩٧/٤/١٤.

(١٠٣) صحيفة الاهرام،٤٠٢٦٥، ١٩٩٧/٣/٤.

(١٠٤) صحيفة الاهرام،٤٠٣٠٢، ١٩٩٧/٤/١٠.

(١٠٥) صحيفة الاهرام ،٤٠١٤٢، ١٩٩٦/١١/١.

(١٠٦) صحيفة الاهرام،٤٠١٧١، ١٩٩٦/١١/٣٠.

(١٠٧) صحيفة الاهرام،٤٠١٨١، ١٩٩٦/١٢/١٠.

(١٠٨) صحيفة الاهرام،٤٠٢٢٧، ١٩٩٧/١/٢٥.

(١٠٩) صحيفة الاهرام،٤٠٣٣٦، ١٩٩٧/٥/١٤.